

أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

أ.م. علي راضي سعد
م.د. ضياء عبد الخالق المندلاوي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

deaa_1998@yahoo.com

aliradi772020@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : أثر لاستراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ . وقد اختار الباحثان تصميمًا تجريبيًا تألف من مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة وكوفئت في متغير (العمر الزمني بالاشهر، اختبار الذكاء ، درجات العام السابق) . اختار الباحث (اعدادية السلام للبنين) لتكون ميداناً للبحث، وهي إحدى المدارس التابعة لمدينة بغداد / مديرية تربية الكرخ الاولى ، وتم اختيار شعبتين من شعب الصف الرابع الأدبي مثلت أحدهما المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية التحليل الشبكي ، والبالغ عددها (38) طالباً ، ومثلت الثانية المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية والبالغ عددهم (38) طالباً ، وبهذا أصبح عدد أفراد عينة البحث (76) طالباً.

وللتعرف على مستوى تحصيل الطلاب أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً كان من نوع (اختيار من متعدد) وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، أصبح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية مكوناً من (40) فقرة . كانت نتيجة البحث، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي .

وقد خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية ، التحليل الشبكي ، التحصيل .

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث :

يعد التحصيل الدراسي من القضايا المهمة التي تحتاج الى جهود كبيرة وواضحة للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها وتشخيص نقاط الضعف ومحاولة وضع الحلول لها ، لان هذه الوقفة ستعطينا مؤشرات واضحة عن مستقبل الدارسين ولان التحصيل يعد المحك الوحيد الذي من خلاله يتم قياس تقدم الطلبة من الناحية العلمية ونقلهم من صف دراسي لآخر . ويرى المهتمون بالعملية التعليمية ان هناك تدنيا في مستوى التحصيل الدراسي وتكاد تكون هذه المشكلة مشكلة عالمية (التميمي، 2012) . و ان مادة التاريخ من المواد المهمة في حياة الانسان، وهي من المواد التي تحتوي على الكثير من المفاهيم والحقائق التي يصعب فهمها اذا ما قدمت بصورة مجردة ، لانها تتسم بالبعد الزمني والمكاني وكان نتيجة ذلك عزوف الكثير من طلبتنا عن دراسة هذه المادة ، فعملية تدريس التاريخ حالياً تحتاج الى تطوير والتحسين فما زال واقع هذه العملية تقليدياً والمتمثل في الاستعمال المحدود للوسائل والتقنيات التي تعاني من الجمود (الموسوي، 2011: 12) وسعياً في التصدي لما ورد في الجوانب السابقة ، وانطلاقاً من باب المنطق العلمي في اختيار انسب الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تتلاءم مع الاتجاهات الحديثة ، ومحاولة بسيطة في تطوير طرائق تدريس التاريخ ، اختار الباحث إستراتيجية التحليل الشبكي، كمحاولة لتحقيق اهداف التاريخ في المرحلة الاعدادية . ويمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي :-

هل هناك أثر لاستراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ؟
ثانياً : أهمية البحث

التربية عملية مستمرة ترافق الفرد طيلة حياته نتيجة لمؤثرات داخلية وخارجية من داخل المدرسة وخارجها وينتج عنها تعديل في سلوك الأفراد وتزويدهم بسلوك جديد (الذهب، 2002: 186) وأشار عطية الى ان المنهج بما يشتمل عليه هو المحور الحيوي من العملية التربوية (عطية، 2009: 22) وأن طرائق التدريس هي إحدى عناصر المنهج بمفهومه الحديث ، وهي حلقة وصل بين الطلبة وعناصر المنهج وأن طرائق التدريس هي إحدى عناصر المنهج بمفهومه الحديث ، وهي حلقة وصل بين الطلبة وعناصر المنهج . (الوكيل والمفتي، 2012: 72-73)

ويعد محتوى المواد الاجتماعية أحد مكونات المناهج الدراسية الأساسية ، وتسهم المواد الاجتماعية في تنمية مهارات الطلبة وقدراتهم في عدة المجالات ، منها مهارات التفكير (أبو سرحان ، 2000 : 34) ، ومادة التاريخ إحدى المواد الاجتماعية التي تختص بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد ، وهو تتبع قصة الإنسان ونشأته وتطور علاقاته ومشكلاته وتطورها (العجيلي ، 2003: 6) . وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة التي تتوسط بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية اذ يكتسب الطلبة الكثير من المعارف والمهارات والقيم التي تؤهلهم الى المرحلة الجامعية، بسبب أن الطلاب في هذه المرحلة يصبحون مؤهلين لتحقيق أهداف التربية المستمدة من أهداف المجتمع . وتعد استراتيجية التحليل الشبكي إحدى الاستراتيجيات المهمة في التدريس وهي أحد فروع التفكير المتشعب وتعتمد استراتيجية التحليل الشبكي على رفع القدرة على اكتشاف العلاقات المعرفية ومحاولة تبسيطها ، وتحديد طرائق تعقد الظواهر، لاستيعاب المواقف والاحداث والظواهر والاشياء ، وتأتي قوة التحليل الشبكي كاستراتيجية تدريس في كونها تدفع الى تشعب الاعصاب وتدفع الى التحرك فيما وراء الاجابة الواضحة الى الاتصالات غير

الواضحة التي ربما لم يتم ملاحظتها , لاستيعاب الاحداث والظواهر والاشياء والربط بينهم , وذلك ينمي القدرة على ادراك العلاقات وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم والمعرفة (جاد الحق ، 2018 ، 81)

وتتجلى اهمية البحث في النقاط الاتية :

- 1- قد تسهم استراتيجيات (التحليل الشبكي) في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي .
- 2- تعد مادة التاريخ مادة انسانية وعملية لتطوير قدرات الطلبة والمرحلة الاعدادية حلقة الوصل بين المتوسطة والجامعة لتطوير قدراتهم العلمية.
- 3- مواكبة التطورات العلمية ولتنمية السريعة التي تحدث في شتى مجالات الحياة في دول العالم.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :- أثر استراتيجيات التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ .

فرضية البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيتين الآتيتين :-

- 1) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجيات التحليل الشبكي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.

حدود البحث :

1. يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمدينة بغداد / مديرية تربية الكرخ الاولى .
2. الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2017 م.
3. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2024 – 2025 م.

تحديد المصطلحات

أولاً: استراتيجيات التحليل الشبكي:

- 1) عرفها شحاته، 2013 بأنها: استراتيجية تعتمد في تدريب الطلاب على الاستيعاب والادراك بين المواقف والاحداث والظواهر والعمل على تبسيطها . (شحاته، 2013: 28-29)
- 2) البيلي(2021) بأنها: سلسلة من الإجراءات التي يستحضرها الطالب في أثناء تعلمه المادة الدراسية المقررة كالافتراض، والتنبؤ، والترميز، والتحليل، والتصميم، والنقد، والتأمل لتوليد أفكار جديدة تساعد على اكتشاف علاقات وتحديد طرائق تعقد الظواهر وتفسيرها. (البيلي، 2021: 8)

التعريف الاجرائي :- هي مقدار ما تعلمه المتعلم من معارف ومعلومات خلال مدة زمنية معينة ، يتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحثان.

ثانياً: التحصيل

عرفه (ملحم ، 2001) :- بأنه (" اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب") .

(ملحم ، 2000 : 237)

ويعرف اجرائياً :- بأنه مقدار تعلمه المتعلم من ومعارف ومعلومات خلال مدة زمنية معينة .

ثالثاً:- الرابع الادبي (عرفته وزارة التربية، 2004) :- بأنه ("هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية وهو صف تخصصي تقدم فيه دراسات اكاديمية ادبية") (وزارة التربية، 2004، 7)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

2- أهمية التحليل الشبكي في التدريس :

1- يمثل تدريباً يساعد الطلاب على بناء خلايا الأعصاب بالمخ، وانشاء وصلات جديدة بينها، مما يتيح للتفكير بأن يسير عبر مسارات جديدة؛ تساعد في إحداث المزيد من أعمال الذهن، كما يقود العقل للعمل بطريقة أفضل وبكفاءة أعلى.

2- تحفز التلاميذ على توليد معلومات وافكار عديدة تعطي معان مختلفة من خلال تقديم

. (Cardellichio & Field, 2002:42) للأشياء جديدة رؤى

3- تعطي فرصة للطلاب بالتفاعل مع المعلومات والأحداث والظواهر المقدمة إليهم وإدراكها ككل متكامل وإدراك علاقات جديدة بينهم لتصبح ذات معنى بالنسبة لهم.

5- تساعد على تشعب تفكير الطلاب وتنمية مهارات التواصل مع الأفكار والمعلومات وإنتاج أفكار جديدة.

6- تساهم في رفع مستوى كفاءة العقل البشري، وزيادة إمكاناته وتدريبه على إنتاج حلول جديدة وفعالة . (شحاتة، 2013 : 29)

3- دور المدرس في استراتيجية التحليل الشبكي :

1- العمل على خلق بيئة صفية مناسبة و غنية بالتفاعل بين عقل الطلاب والمادة الدراسية، ويتم التفاعل داخل الصف، وذلك لجعل التعلم ذا معنى .

2- إتاحة الفرصة لانخراط الطلاب في بيئة التعلم من خلال الأنشطة التي تعتمد على التحليل والتركيب والمناقشة والاستفسار.

3- استعمال أساليب مشوقة وممتعة تسمح للطلاب بالنشاط والحركة.

(عفانه و الجيش 2009، 131)

4- إكتشاف امكانيات الطلاب من الناحية البصرية وتوسيعها

5- جعل التعلم في سياق مرتبط بشكل رئيس باهتمام الطلبة. 6- تهيئة تحديات شخصية ذات معنى لدعم التعلم. (zollar & Waston, 2006:93) و (Clemons, 2005:8)

4- خطوات استراتيجية التحليل الشبكي :

هناك خطوات عديدة في استراتيجية التحليل الشبكي وهي:

1- الافتراض The Assumption: اذ يقوم فيه الطالب بتخمين استقرائي تم فرضه للتحقق من الحقائق العلمية، ويجب أن يكون قابلاً للاختبار عن طريق التجريب العلمي.

2- التنبؤ Forecasting: ويكون مرتبطاً بعملية الافتراض؛ فهي تمثل الناتج الذي يحدثه الافتراض، والتنبؤ هو عملية عقلية يعتمد فيها الطالب على المعلومات والخبرات السابقة لديه. (الخرجي، 2011: 43)

3- الترميز Graphic Symbol: يستعمله الطالب للتغلب على صعوبة التعبير عن أفكاره و تطوير ادوات الاتصال واللغة والفهم اذ يعبر عن المادة باستعمال رموز =

أو أشكالاً، أو ألفاظاً= مختلفة، أو تحويلها من شكلٍ إلى آخر، ويمكن أن تكون هذه الرموز أداة مفيدة في إعداد أنشطة تفاعلية ونادرة تجمع أنماطاً بصرية ولفظية، فالأنشطة التي تتضمن مؤثرات مختلفة (بصرية، ولفظية، وحركية) كثيراً ما تدعم تعلم الطلبة وذوي المستويات التعليمية المختلفة.

4- **التحليل Analysis:** وهو تجزئة المكونات التعليمية للموضوع إلى أجزاء أصغر، ومن ثم تصنيف هذه الأجزاء بحسب العلاقات التي تجمعها.

5- **التصميم The Design:** إذ يقوم فيه الطالب ببناء أشكال ورسوم، ومنظمات باستعمال المعلومات التي استخلصها من تحليل الموضوع محاولاً بناء أنظمة وشبكات غير تقليدية، لربط العلاقات بين المتغيرات المختلفة. (البلوشي وآخرون، 2018: 241)

6- **النقد The Critical:** و يتضمن مجموعة متكاملة من المهارات الفرعية كالمنطق والاستدلال والاستقراء والتحليل ويستطيع الطالب من خلالها تحديد المشكلة وتصنيف المعلومات المتوفرة سواء كانت على علاقة بالقضية أم لم تكن، واستعمال تلك المعلومات في إيجاد حل أو إصدار قرار مستنداً إلى أدلة تدعم رأيه.

7 **التأمل Meditation:** و يتضمن التفكير في النتائج التي توصل إليها الطالب أو مجموعة من الطلاب قبل اتخاذ قرار معين، بحيث يستطيع الطالب أن يجد الإجابة المناسبة عن هذا الأسئلة، ما الذي قمت به في الحصة؟ ولماذا؟ هل حققت الأهداف المطلوبة؟، ما الذي يمكنني فعله حتى أطور من مهاراتي وأحسن من نتائجي؟ (جابر، 2003: 96)

ثانياً: الدراسات السابقة

بما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحسين وتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، لذا قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي، ورغم ما بذله من جهود لم يحصل سوى على دراسة سابقة عربية واحدة، وسيعرضها الباحث.

1. دراسة البيلي (2021):

أجريت هذه الدراسة في دولة مصر بهدف التعرف إلى (فاعلية استخدام التحليل الشبكي في تنمية مهارات الفهم العميق في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي) وقد تحدد مجتمع البحث بعينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المدارس الإعدادية التابعة لإدارة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط بموضوعات (وحدة الطاقة) في منهج العلوم المقرر للصف الأول الإعدادي ضمن الفصل الأول للعام الدراسي 2020-2021 وتبنت الباحثة التصميم شبه التجريبي وقد تألف مجتمع البحث المدارس الإعدادية في محافظة دمياط واختارت الباحثة مدرسة (خالد بن الوليد الإعدادية المختلطة) واختارت شعبتين من الصف الأول الإعدادي، أحدهما تمثل المجموعة التجريبية والآخرى تمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغت عينة البحث 60 طالباً وطالبة بواقع ثلاثين طالباً في المجموعة التجريبية وثلاثين طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة. وأعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات الفهم العميق من نوع اختيار من متعدد مكون من 25 فقرة، واستعملت فيه الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كا²، ومعادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، ومعامل التمييز بين

الفقرات الموضوعية، وفاعلية البدائل غير الصحيحة، معامل ارتباط بيرسون)، وأسفرت الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات العلوم بإستراتيجية التحليل الشبكي على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم العميق وأوصت الباحثة بضرورة تدريب المدرسين على كيفية اعداد الانشطة المتنوعة. (البيلي، 2021: 30-33).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي، لأنه يكاد يكون ملائماً لإجراءات بحثهما، شكل (1):

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
المجموعة التجريبية	استراتيجية التحليل الشبكي	التحصيل	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	_____		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث : أشتمل على طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس محافظة بغداد للعام الدراسي (2024 – 2025)، ومن بين المديريات العامة الست اختار الباحثان لمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى بشكل عشوائي.

ب. عينة البحث : يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس لتابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الاولى، واختار الباحثان عشوائياً⁽¹⁾ مدرسة السلام عشوائياً، لتكون عينة البحث.

ج. عينة الطلبة:

اختار الباحثان المجموعتين (التجريبية والضابطة) بصورة عشوائية بطريقة القرعة، اذ مثلت شعبة (أ) مج التجريبية وشعبة (ج) مج الضابطة، وكما هو موضح في المخطط أدناه.

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	41	3	38
الضابطة	ج	40	2	38
المجموع		79	5	76

مخطط (1) عدد الطلاب في المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل وبعد الاستبعاد.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

وقد تأكد الباحث من تكافؤ طلاب عينة البحث في هذه المتغيرات (العمر الزمني، اختبار الذكاء، درجات العام السابق ..) اذ وجد (عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في المجموعتين) في المتغيرات المذكورة في جدول (1) :-

¹ - وضع الباحثان اسماء المدارس الثانوية في كيس، ثم سحب واحدة منها، فكانت مدرسة السلام.

جدول (1)

يبين ان طلاب المجموعتين متكافئتان في المتغيرات اذ حصلت قيمتها الزائنية على قيمة اقل من القيمة الجدولية

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	z-test المحسوبة	z-test الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
العمر الزمني	التجريبية	38	172,25	1,085	2	غير دالة
	الضابطة	38	173,75			
اختبار الذكاء	التجريبية	38	31,4	0,51		غير دالة
	الضابطة	38	32,20			
درجات العام السابق	التجريبية	38	67,425	0,577		غير دالة
	الضابطة	38	65,820			

خامساً: مستلزمات البحث

- أ. تحديد المادة العلمية: وشملت (الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي)، والمتضمن الموضوعات تاريخية.
 - ب. تحديد الأهداف السلوكية: صاغ الباحث مجموعة من الاهداف السلوكية بموجب المحتوى العلمي للمادة الدراسية، وتكونت من مئة هدف.
 - ت. تحديد الخطط التدريسية: بعد تحديد المادة التعليمية ووضع الاهداف السلوكية، أعد الباحثان (20) خطة لكل مجموعة، نالت على رضا السادة المحكمين.
- سابعاً: (أداة البحث): ويتطلب البحث الحالي ما يأتي:
1. (تصميم الاختبار): صمم الاختبار التحصيلي بغية التعرف على الاثر الحاصل في المتغير التابع، من خلال ما يأتي :-
 - أ. (إعداد جدول المواصفات): صممت الخريطة الاختبارية لمحتوى الفصول الثلاث الاولى بحسب مستويات (بلوم الاربعة الاولى) - تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، وحددت فقرات الاختبار ب (40) فقره. جدول (2)

جدول (2)

توزيع فقرات الاختبار على نسب أهمية الأهداف والفصول مقربة الى عدد صحيح بالصيغة الاولى

عدد الفقرات	المستويات				الاهمية النسبية للفصول	عدد الحصص	فصول المحتوى
	تحليل %10	تطبيق %15	فهم %30	تذكر %45			
14	2	2	4	6	%35	7	الأول
12	1	1	4	6	%35	7	الثاني
14	1	2	4	7	%30	6	الثالث
40	4	5	12	19	%100	20	المجموع

ب.(تحديد فقرات الاختبار) : أعد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي بحيث يجمع ما بين ميزات الفقرات الموضوعية وميزات الفقرات المقالية لأن الاختبارات الموضوعية تعد أكثر الاختبارات شيوعاً واستعمالاً وتقيس بكفاءة نواتج التعلم.(Grounlund,1981,p.47)

– صدق الاختبار

1. الصدق الظاهري

إذ تم عرض فقرات الاختبار على عدد المحكمين والمتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس للتأكد من صلاحية الاختبار وصدقه ، وقد تم التأكد من صدقه .

2. صدق المحتوى

تحقق الباحث من صدق المحتوى من خلال إعداد (جدول المواصفات) لضمان شمول الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأغراض السلوكية .

التجربة الاستطلاعية

طبق الاختبار على عينة بلغت (100) طالب خارج عينة البحث الأساسية ممن درسوا مفردات المحتوى التعليمي نفسها من (اعدادية السلام) للتعرف على صعوبة ونسبة تمييز الفقرات ، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة (ترتيباً تنازلياً) واختيرت الـ(27%) العليا والدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، فبلغ عدد الطلبة في كلتا المجموعتين (54) طالباً .

وعند حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وجد انها تتراوح (0,30-0,68) ، اما تمييز الفقرات فكانت (0,33-0,62) .

– ثبات الاختبار:

يُعد الثبات من الخصائص الجيدة في بناء الاختبارات، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية حُسب ثبات الاختبار بطريقة (التجزئة النصفية) وهي الطريقة نفسها التي حُسب فيها ثبات فقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية ، فبلغ (0,82) وهو معامل ثبات جيد جداً ، إذ يُعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر (النبهان ، 2004: 237) .

ثامناً: تطبيق التجربة

اجرى الباحثان في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

- طبق الباحثان تجربتهما على طلاب مجموعتي البحث بدءاً من يوم (الاحد) الموافق (2024/10/20م)، ودرس بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة وانتهت التجربة يوم (الخميس) الموافق 2025/1/9م.

- طبق اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث يوم (الاحد) الموافق 2025 / 1 / 12م.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

طبق الباحثان بعد انتهاء مدة التجربة اختبار التحصيل على مجموعتي البحث، وبعد تصحيح الإجابات عولجت البيانات إحصائياً فظهر ان الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (4.430) اكبر من القيمة التائية الجدولية (3) بدرجة حرية (74) وكان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية . وجدول (3) يوضح ذلك:-

جدول (3)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	433.39	4.890	74	4.430	2	دال إحصائياً
الضابطة	38	28,500	4.740				

ثانياً: تفسير النتيجة:

في ضوء النتيجة التي عُرضت في جدول (2)، يلاحظ تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وهي النتيجة نفسها توصلت اليه دراسة (البيلي، 2021) ويرجح ذلك إلى:

1- قد يعود السبب في تفوق طلاب المجموعة التجريبية الى حادثة هذه الاستراتيجية من خلال تطبيق خطواتها .

2- إن إستراتيجية التحليل الشبكي حققت جوا من التفاعل داخل غرفة الصف بين المدرس والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم .

3- ساعدت إستراتيجية التحليل الشبكي على جعل المادة العلمية مادة مرنة وسهلة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

- 1- تمكنت هذه الاستراتيجية من جعل المتعلمين محوراً أساساً في العملية التعليمية .
- 2- أمكانية تطبيق إستراتيجية التحليل الشبكي في ضوء إمكانات مدارسنا الحالية.
- 3- أن تفعيل إستراتيجية التحليل الشبكي تحتاج الى معلم على دراية بخطواتها، وله القدرة على تطبيقها داخل الموقف التعليمي الصفّي.

التوصيات:

- 1- إعداد كراس من وزارة التربية يتضمن استراتيجيات تعليمية متنوعة يمكن الاستفادة منها في تدريس مادة التاريخ وتوزيعه على المدارس لكي يكون في متناول الهيئة التدريسية.
- 2- توجيه المشرفين التربويين والمهتمين بطرائق التدريس بضرورة الاعتماد على (الاستراتيجيات الحديثة في التدريس).

المقترحات:

1. إجراء دراسة مشابهة في مواد دراسية أخرى وعلى مراحل دراسية مختلفة، كالمرحلة المتوسطة، على وفق متغير الجنس.
2. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية هذه الاستراتيجية في متغيرات عدة، مثل (اكتساب المفاهيم التاريخية، دافع الانجاز، الفهم العميق... الخ).

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- أبو سرحان ، عطية عودة (2000): دراسات في اساليب التربية الاجتماعية ، دار الخليج للنشر ، عمان ، الاردن
- البلوشي، خديجة بنت أحمد وآخرون (2018)، أثر تدريس العلوم بالاستراتيجيات المحفزة للتشعب العصبي في أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في متغيري سعة الذاكرة العامة البصرية المكانية والعاملة اللفظية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد 14 - 239، الاردن .
- البيلي، ياسمين عادل كمال (2021): فاعلية استخدام استراتيجية التحليل الشبكي في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، دراسة مقدمة كجزء من المتطلبات للحصول على درجة الماجستير في التربية ، *مجلة كلية التربية – جامعة دمياط* ، العدد 28، مصر.
- التميمي، كريم مهدي ابراهيم (1995) : "اثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل وفي تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الخامس الثانوي في مادة الجغرافية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية ابن شد.
- جاد الحق ، نهلة الصادق (2018) : استراتيجية التحليل الشبكي لتنمية مهارات التفكير البصري والحس العلمي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، المجلد 4 العدد 21، مصر.
- الخزرجي، سليم ابراهيم (2011) : اساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الذهب ، محمد عبد العزيز (2002) : التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي ، بيت الحكمة ، بغداد .
- شحاته، حسن و النجار، زينب (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر
- العجيلي ، فيحاء حسين ناصر (2003) أثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، جامعة بابل .

- عطية ، محسن علي (2009) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ملحم ، سامي محمد ،(2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
- الموسوي، محمد علي حبيب،(2011): المناهج الدراسية، المفهوم، الإبعاد، المعالجات ، ط1 ، دار مكتب البصائر ، بيروت ، لبنان .
- النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الوكيل ، حلمي احمد ومحمد امين المفتي (2012) : اسس بناء المناهج وتنظيمها ، ط5، الاردن.

ثانيا: المصادر الاجنبية

- Cardellichio, T. & Field, W. (2002): "Seven Strategies that Encourage Neural Branching", California Journal of Science Education, (2),33-43.
 - Clemon, S. (2005): Brain-Based Learning: Possible Implications for on line Instruction, www.ITdl.org/Journal/Ep-og/article.htm.
 - Zollar, F. & Waston, G. (2006): Teacher Training for the second Generation of Science, Curricula: the Curriculum Proof Teacher, Journal of Science Education, Vol.58, No1, Pp.93-103
- المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية:

- Al-Bili, Yasmine Adel Kamal (2021): The Effectiveness of Using the Network Analysis Strategy in Developing Deep Comprehension Skills among First-Year Preparatory School Students, a study submitted as partial fulfillment of the requirements for a Master's Degree in Education, Journal of the Faculty of Education, Damietta University, Issue 28, Egypt.
- Al-Tamimi, Awad Jassim (2000): "The Educational Bag: A Technique for Self-Learning and Curriculum Support," Journal of the Faculty of Basic Education, Issue 22, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- Jad Al-Haq, Nahla Al-Sadiq (2018): Network Analysis Strategy for Developing Visual Thinking Skills and Scientific Awareness in Science among Middle School Students, Egyptian Journal of Science Education, Volume 4, Issue 21, Egypt.
- Al-Khazraji, Salim Ibrahim (2011): Contemporary Methods in Teaching Science, Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Al-Dhahab, Muhammad Abdul Aziz (2002): Education and Social Changes in the Arab World, Bayt Al-Hikma, Baghdad.
- Shehata, Hassan

and Al-Najjar, Zainab (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st ed., Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, Cairo, Egypt.

- Shehata, Muhammad Abd Al-Moneim Abd Al-Aziz (2013): The Effectiveness of a Proposed Program Based on Some Divergent Thinking Strategies in Developing Mathematical Communication Skills among Primary School Students. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Egypt, Issue (39), Vol. 3.
- Al-Ajili, Fayhaa Hussein Nasser (2003): The Effect of Teaching Mapping Skills on Fifth Grade Students' Achievement in History. Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Babylon.
- Attia, Mohsen Ali (2009): Modern Curricula and Teaching Methods. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Qubailat, Radhi Issa (2005): Methods of Teaching Science in the Basic and Kindergarten Stages. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Tamimi, Karim Mahdi Ibrahim (1995): "The Effect of Using the Guided Exploration Method on Achievement and Critical Thinking Development of Fifth-Grade Secondary School Students in Geography," unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad - Ibn Shadd College of Education.
- Al-Wakeel, Hilmi Ahmed and Muhammad Amin Al-Mufti (2012): Foundations of Curriculum Construction and Organization, 5th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

The impact of the network analysis strategy on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of the history of Arab-Islamic civilization.

ASS .Prof. Ali Radhi Saad

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education.

Dr. Diao Abdul Khaliq Al-Mandlawi

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education.

Abstract

This study investigates the effect of the network analysis strategy the achievement of fourth-grade literary students in the subject of the history of Arab-Islamic civilization.

on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of the history of Arab-Islamic civilization.

The researchers chose an experimental design with two groups: one experimental and the other control. The two research groups (experimental and control) were matched on the following variables:

(chronological age in months, previous year's grades, intelligence test)

The researchers selected Al-Salam Intermediate School for Boys as the field of research. It is one of the schools affiliated with the city of Baghdad / Karkh First Education Directorate. Two classes were selected from the fourth-grade literary classes. One represented the experimental group, studying history according to the network analysis strategy, with a total of (38) students, the number of members of the research sample reached (76) students. The subject included the first three chapters of the book (History of Arab-Islamic Civilization), scheduled for the academic year. 2024-2025

The test was validated in term of reliability, item difficulty, and discrimination indices resulting in the final achievement test consisting of (40) items.

Keywords: strategy, network analysis, achievement.